مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال
ISSN : 2602-6570
المجلد 08 العدد 02 – ديسمبر 2025

# الشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية كأداة لتطبيق الصيرفة الإسلامية

## -حالة الجزائر مع الإشارة للبنك الوطني الجزائري BNA-

# Islamic windows in traditional banks as a tool for implementing Islamic banking

## -The case of Algeria with reference to the National Bank of Algeria BNA-

**نسيمة حمادي**

مخبر الصناعة، التطور التنظيمي للمؤسسات والإبداع، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، nassima.hammadi@univ-dbkm.dz

**تاريخ الاستلام: 2025/09/08** **تاريخ القبول: 2025/11/21**

**ملخص:** تناولت هذه الورقة البحثية موضوع تبني الصيرفة الإسلامية في الجزائر من خلال آلية الشبابيك الإسلامية حيث شهدت انطلاقتها الفعلية منذ سنة 2020 بدعم من الإطار التنظيمي الصادر عن بنك الجزائر، وقد شكل نموذج البنك الوطني الجزائري BNA تجربة رائدة في هذا المجال، إذ يعد خطوة واعدة نحو توسيع الشبابيك الإسلامية جغرافيا، رغم ما يفرضه ذلك من تحديات متعلقة بتعزيز الاستقلالي الادارية والمالية، الأمر الذي يتطلب ضرورة مراجعة الإطار القانوني والتنظيمي، وكذا اعتماد أدوات تمويلية طويلة الأجل تساهم في بناء سوق مالية إسلامية فعالة ومستدامة في الجزائر.

**كلمات مفتاحية:** البنوك التقليدية، الصيرفة الإسلامية، الشبابيك الإسلامية، البنك الوطني الجزائري.

**تصنيف JEL:** G21, P34.

**Abstract**: This research paper addressed the issue of adopting Islamic banking in Algeria through the Islamic Windows Mechanism, which witnessed its actual launch in 2020 with the support of the regulatory framework issued by the Bank of Algeria. The model of the National Bank of Algeria BNA constituted a pioneering experience in this field, as it is a promising step towards expanding Islamic windows geographically, despite the challenges this poses related to enhancing administrative and financial independence This requires a review of the legal and regulatory framework, as well as the adoption of long-term financing instruments that contribute to building an effective and sustainable Islamic financial market in Algeria.

**Keywords**: Traditional banks, Islamic banking, Islamic windows, National Bank of Algeria.
**Jel Classification Codes**: G21, P34.

## 1. مقدمة

لقد أصبحت الصيرفة الإسلامية خيارا استراتيجيا للعديد من الدول خاصة في ظل التحولات الاقتصادية والمالية التي يشهدها العالم، وهذا لما تقدمه من حلول تمويلية بديلة تقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية، وقد سعت الجزائر إلى تبني نوافذ الصيرفة الإسلامية ضمن البنوك التقليدية كخطوة هادفة إلى تعزيز الشمول المالي وتلبية احتياجات أكبر فئة من المتعاملين الذين يفضلون المعاملات المالية التي تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

وفي إطار سياسة الإصلاح المالي المنتهجة من قبل الدولة جاء هذا التوجه من خلال فتح المجال أمام البنوك لإطلاق منتجات مصرفية إسلامية عن طريق نوافذ مخصصة دون اللجوء إلى إنشاء بنوك إسلامية مستقلة، ورغم حداثة التجربة فإنها تمثل نقلة نوعية في النظام المصرفي الجزائري تستدعي الدراسة والتقييم من حيث النظم القانونية وفعالية التطبيق، وأيضا مدى الاستجابة لمتطلبات واحتياجات السوق.

وبناء على ما تقدم يمكن صياغة الإشكالية في التساؤل الرئيسي التالي:

**"كيف يمكن أن تساهم الشبابيك الإسلامية بالبنوك التقليدية الجزائرية في تطبيق الصيرفة الإسلامية؟"**

ومن خلال هذا التساؤل تندرج ضمنه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما المقصود بالصيرفة الإسلامية والشبابيك الإسلامية؟
- ما هو واقع الصيرفة الإسلامية لدى البنوك الجزائرية خلال الفترة (2021-2023)؟
- ما هي أهم الآليات المتبعة من قبل البنك الوطني الجزائري BNA لتطوير نشاط الصيرفة الإسلامية؟

**فرضيات الدراسة:** ومن معالجة موضوع بحثنا تم اعتماد الفرضيات التالية:

- تعد الشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية أهم خطوة لتفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر؛
- تعرف النافذة الإسلامية للبنك الوطني الجزائري BNA نموا متزايدا وتقتصر على بعض المنتجات الإسلامية فقط؛
- الرقابة الشرعية لدى النافذة الإسلامية مفعلة بصورة مناسبة؛

**أهمية الدراسة:**

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال أهمية الموضوع نفسه، والمتمثل في السعي إلى إبراز الدور الذي يمكن أن تؤديه الشبابيك الإسلامية داخل البنوك التقليدية في دعم وتطبيق الصيرفة الإسلامية بالجزائر، والمساهمة في النهوض بالقطاع المالي والمصرفي، كما تبرز أهميتها في التركيز

على تجربة البنك الوطني الجزائري BNA كنموذج عملي لتبني منتجات مصرفية إسلامية عبر نوافذه الإسلامية.

**أهداف الدراسة:** نسعى من خلال دراستنا لمحاولة:

- تسليط الضوء على مفهوم الشبابيك الإسلامية والصيرفة الإسلامية، ومعرفة أسباب إنشائها قصد الاستفادة من حداثة الموضوع ومدى تطبيقه في الدول العربية والاسلامية بما فيها الجزائر؛
- التعرف على واقع النافذة الإسلامية بالبنك الوطني الجزائري؛
- معرفة مدى مساهمة البنك الوطني في تقديم خدمات متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

**منهجية الدراسة:**

نظرا لطبيعة الدراسة وتحقيقا لأهدافها تم الاعتماد على المنهج الوصفي في المحور الأول، من خلال جمع المعلومات والمفاهيم الخاصة بالصيرفة الإسلامية، كما تم استخدام المنهج التحليلي في المحور الثاني والثالث لشرح وتحليل واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، ومدى اعتماد البنك محل الدراسة على النوافذ الإسلامية وحصته من التمويل الاسلامي.

وللإلمام بمختلف جوانب الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث محاور رئيسية، وهي:

- **المحور الأول:** التأصيل النظري لشبابيك الصيرفة الإسلامية؛
- **المحور الثاني:** واقع الصيرفة الإسلامية في البنوك الجزائرية خلال الفترة (2021-2023)؛
- **المحور الثالث:** تطور نشاط الصيرفة الإسلامية في البنك الوطني الجزائري BNA.

نستعرضها فيما يلي:

## 2. التأصيل النظري لشبابيك الصيرفة الإسلامية

يعد هذا المحور مدخلا نظريا يهدف إلى إبراز المفاهيم الأساسية المتعلقة بالشبابيك الإسلامية باعتبارها إحدى الآليات المستخدمة من طرف البنوك التقليدية لتوسيع نشاطها وتلبية احتياجات فئة من الزبائن الراغبين في التعامل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، لذلك سيتم التركيز على ماهية الشبابيك الإسلامية والحاجة لإنشائها.

### 1.2 ماهية شبابيك الصيرفة الإسلامية

لقد اعتمدت البنوك التقليدية على الشبابيك الإسلامية كوسيلة لتقديم خدمات مصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وعليه لابد من التعرف أولا على مفهوم شبابيك الصيرفة الإسلامية وتبيان أهم خصائصها وأشكالها داخل البنوك التقليدية.

**1.1.2 مفهوم الشبابيك الإسلامية:** قبل التطرق لمفهوم الشبابيك أو النوافذ الإسلامية، من الضروري توضيح بعض المصطلحات على النحو التالي:

- **الصيرفة الإسلامية:** وتعرف بأنها كل عمل مصرفي قائم على المبادئ الإسلامية المتمثلة في تحريم القرض بفائدة (الربا) فهو لا يعتبر نشاطا منتجا، تقاسم الأرباح والمخاطر من خلال تكوين شراكة حقيقية مع رجال الأعمال المقترضين، كما يجب أن تكون جميع العمليات المالية مبنية على أصول حقيقية، بالإضافة إلى عدم وجود الغرر والميسر، وكذا حظر تمويل الأنشطة غير المشروعة (طرشاوي، 2024، الصفحات 03-04).
- **البنوك الإسلامية:** وهي تلك المؤسسات التي تباشر الأعمال البنكية، وتلتزم باجتناب التعامل بالفوائد الربوية أخذا وعطاء، وأي عمل مخالف لأحكام الشريعة الإسلامية، كما تعتمد على الاستثمار في المشاريع المباحة وفق صيغ تمويلية شرعية قائمة على المشاركة في الربح والخسارة، فهي تعتبر النقود أداة لتقدير قيم السلع والخدمات وليس سلعة قابلة للبيع والشراء، حيث ترتبط أنشطتها بالاقتصاد الحقيقي وتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية وأخلاقية (بوعوينة و بوضياف، 2025).
- **التمويل الإسلامي:** هو تقديم عيني أو نقدي إلى مختلف المؤسسات بالصيغ الموافقة لأحكام الشريعة الإسلامية من مرابحة، مشاركة، مضاربة، سلم، استصناع، وإجارة من أجل المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية (عبد الرحمان و حساني، 2020).
- **الشبابيك الإسلامية:** ويعد مصطلح الشبابيك الإسلامية حديث بالنسبة للمنظومة المصرفية في الجزائر، حيث تمت الإشارة إليه أول مرة ضمن نظام 18-02 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018 المتعلق بقواعد ممارسة العمليات المصرفية بالصيرفة التشاركية من طرف البنوك والمؤسسات المالية (الجريدة الرسمية، المادة 02، 2018، صفحة 20).

فحسب المادة 17 من النظام رقم 20-01 المؤرخ في 20 رجب 1441 الموافق 15 مارس 2020 والمحدد للقواعد العامة المتعلقة بالشروط البنكية المطبقة على العمليات المصرفية تم تعريف شباك الصيرفة الإسلامية على أنه هيكل ضمن البنك أو المؤسسة المالية مكلف حصريا بتقديم خدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية، ويجب أن يكون مستقلا ماليا عن الهياكل الأخرى للبنك أو المؤسسة المالية (الجريدة الرسمية، المادة 17، 2020، صفحة 34).

وقد عرفت الشبابيك الإسلامية بأنها وحدة تنظيمية متخصصة تقدم خدمات مالية إسلامية تديرها البنوك التقليدية، حيث تتولى تقديم خدمات متوافقة مع الشريعة الاسلامية، إلى جانب المنتجات

التقليدية، ولهذا السبب أطلق عليها "ظاهرة النظام المزدوج" لكونها تقدم خدمات مصرفية إسلامية بالتوازي مع الخدمات التقليدية (بن عيسى و بوعافية، 2024).

أو هي قيام البنك التقليدي بتخصيص جزء أو حيز في الفرع التقليدي من أجل تقديم المنتجات المصرفية الإسلامية إلى جانب ما يقدمه هذا الفرع من المنتجات التقليدية، وعرفت كذلك بأنها تلك الوحدات التابعة للبنوك أو الفروع التقليدية والتي تقوم بممارسة نشاط الصيرفة الإسلامية تحت رقابة هيئات شرعية مختصة في ظل القوانين النافذة (براجع، 2025، صفحة 150).

ويستخلص من التعاريف السابقة التركيز على الخدمات التي تقدمها النوافذ (الشبابيك) الإسلامية ودورها الفعال مع الزامية الاستقلال الإداري لها، وخضوعها للرقابة الشرعية بشكل مستمر على أداء عملها، وكذا تقيدها بمبادئ الشريعة الإسلامية.

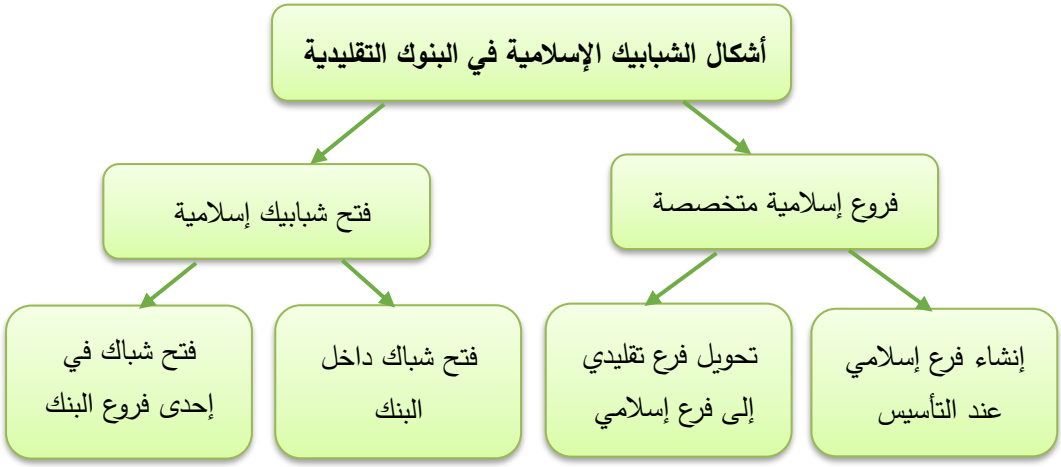
**2.1.2 خصائص النوافذ الإسلامية:** نذكرها فيما يلي (كوديد و درويش، 2022):

- تعظيم الأرباح بالنسبة للبنوك التقليدية لأن عوائد المنتجات الإسلامية أكبر من عوائد المنتجات التقليدية؛
- المحافظة على العملاء الحاليين وجذب عملاء جدد واسترجاع العملاء الذين فقدهم البنك التقليدي حتى لا يتحولوا إلى المصارف الإسلامية بعد فتح المجال أمام ممارسة الصيرفة الإسلامية في السوق المصرفية؛
- تلبية الطلب الكبير والمتزايد على الخدمات المصرفية الإسلامية؛
- اكتساب خبرات عن المصرفية الإسلامية وتنويع المنتجات؛
- صمود المصرفية الإسلامية في وجه الأزمات الاقتصادية والمالية؛
- الاستفادة وجذب أموال المسلمين المتزايدين كل سنة بدول المهجر بسبب ارتياحهم للتعامل مع النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية الأجنبية.

**3.1.2 أشكال الشبابيك الإسلامية داخل البنوك التقليدية:**

تتاح إمكانية فتح نوافذ أو فروع مخصصة للمعاملات الإسلامية سواء على شكل نوافذ ضمن البنوك التقليدية أو فروع مستقلة، إذ تقدم من خلالها خدمات مالية وفق نماذج وآليات محددة تراعي الضوابط الشرعية، والشكل الموالي يوضح هذه الأساليب (عزوز، 2022، صفحة 252):

**الشكل 1: الشكل التنظيمي لفتح شبابيك إسلامية في البنوك التقليدية**




**المصدر**: من إعداد الباحثة بالاعتماد على (عزوز، 2022، صفحة 253).

أ. **فروع إسلامية متخصصة:** يقوم البنك التقليدي بإنشاء فروع جديدة أو تحويل بعض الفروع القائمة إلى فروع مخصصة لتقديم المنتجات المصرفية الإسلامية، حيث تكون خاضعة إما لإدارة مستقلة عن البنك الأم أو تظل تابعة له ضمن هيكل تنظيمي خاص، ويعد هذا النموذج أكثر شيوعا مصداقية نظرا لاعتماده على الضوابط الشرعية التي تصدر عن البنك المركزي، كما يتميز النموذج بفصله بين العمليات والنتائج المالية المتعلقة بالنشاط الإسلامي عن تلك المرتبطة بالنشاط التقليدي، مما يسمح بشفافية أكبر في احتساب الأرباح والخسائر؛

ب. **فتح نوافذ إسلامية في البنوك التقليدية:** يتم تطبيق هذا النموذج في الجزائر حيث يعمد البنك إلى تخصيص شبابيك إسلامية بهدف تلبية حاجات فئة معينة من العملاء الراغبين في المعاملات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، إذ يعد هذا الشكل بداية لتنفيذ العمل المصرفي الإسلامي ضمن بيئة تقليدية، ورغم سهولة تطبيقه ومرونته قد يفقد المعاملات الإسلامية مصداقيتها بسبب احتمال تداخل العمليات المالية بين النظامين، بالإضافة إلى تحديات أخرى تحول دون تطبيقه خاصة فيما يتعلق بطرق وأساليب توظيف الأموال وكذا تأثير السياسات المتبعة من قبل البنك.

### 2.2 مبررات انشاء الشبابيك الإسلامية:

#### 1.2.2 نشأة الشبابيك الإسلامية:

شهدت البنوك الإسلامية إقبالا متزايدا من قبل الأفراد الباحثين عن خدمات مالية تتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية، حيث دفع هذا الطلب بعض البنوك التقليدية إلى التفكير في تقديم هذه

الخدمات وذلك من خلال افتتاح نوافذ إسلامية داخل فروعها، وقد ظهرت هذه المبادرة لأول مرة في أوائل الثمانينات، حيث سجلت أول تجربة في مصر 1980 عندما حصل من خلالها بنك مصر على ترخيص من البنك المركزي المصري لإنشاء وحدة متخصصة في تقديم المعاملات المالية الإسلامية باسم "الحسين للمعاملات الإسلامية".

وقد شهدت الودائع بالعملة المصرية ارتفاعا إلى أكثر من 3 ملايين جنيه في غضون ثلاث ساعات تقريبا في يوم الافتتاح، كما ارتفعت الودائع بقيمة قدرت بـ 84.307 مليون جنيه وبلغ الاستثمار 12.529 جنيه خلال السنة الموالية، وهذا ما يمثل تحولا كبيرا بعدما كان يعاني الفرع من خسائر قبل ذلك، حيث ارتفع عدد الفروع إلى 35 فرعا خلال سنة 1981 ليصل إلى 75 فرعا في سنة 1996.

وبوجود هذه النوافذ في حوالي 20 بنكا تجاريا كانت هناك توسعات إضافية إذ شملت هذه المبادرة إلى العديد من البلدان العربية والإسلامية، نذكر من بينها المملكة العربية السعودية وماليزيا مما يعكس انتشار الفكرة وأهميتها في الأسواق المالية الإسلامية (محفوظي و محفوظي، 2024، صفحة 517).

**2.2.2 دوافع نشأتها:** نذكر من الأسباب والدوافع التي أدت إلى افتتاح نوافذ إسلامية ما يلي:

- زيادة وعي العملاء المسلمين بأهمية التعامل وفق أحكام الشريعة الإسلامية واعتبار التعامل التقليدي مخاطرة شرعية وهذا ما أدى إلى تحول عدد كبير من العملاء إلى البنوك الإسلامية كبديل يتوافق مع معتقداتهم؛
- استقطاب استثمارات ضخمة تعود لأموال المسلمين والتي تقدر بمليارات الدولارات، وهذا ما شجع البنوك على توفير خدمات إسلامية تلبي هذا الطلب المتزايد؛
- إثبات قدرة البنوك التقليدية على تقديم جميع الخدمات المصرفية وذلك بإنشاء نوافذ إسلامية مما شجع على التوسع في هذه التجربة؛
- تراجع معدلات عوائد التمويل التقليدي مقارنة بعوائد التمويل الإسلامي الذي شهد ارتفاعا ملحوظا، مما شجع على اللجوء إلى انشاء شبابيك إسلامية داخل البنوك التقليدية بهدف تحقيق مكاسب أعلى والسعي لتعظيم الأرباح (نادي و مغتات، 2021)؛
- إن الهدف من افتتاح النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية للدول الأجنبية هو هدف مادي بحت، وكذلك التزايد الكبير في أعداد المسلمين في تلك الدول ورغبتهم المستمرة في التعامل وفق أحكام

الشريعة الإسلامية، وبالتالي تصبح هذه النوافذ كعامل لجذب العملات الأجنبية المتدفقة من تحويلات الجالية الموجودة في الخارج؛

- سهولة الإجراءات القانونية في إنشاء نافذة إسلامية مقارنة بتأسيس بنك جديد، بالإضافة إلى سهولة سيطرة البنوك التقليدية على النافذة الإسلامية مقارنة بالسيطرة على بنك مستقل؛
- إن نجاح تجربة البنوك والمؤسسات المالية الاسلامية في تقديم خدمات تمويلية واستثمارية متنوعة تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية يعد حافزا وسبيلا لتفعيل الصيرفة الإسلامية الشاملة؛
- تساهم النوافذ الإسلامية في تنمية الناحية الخيرية والأخلاقية، فهي تجمع بين الربح والأخلاق الفاضلة (بن لحسن، 2023)؛

وبالنسبة للدوافع الدينية فإن الأساس العقائدي للشبابيك الإسلامية مستمد من مبدأ التقيد بأحكام الشريعة الإسلامية بخلاف البنوك التقليدية التي تعتمد على الربحية واستغلال الأموال، وتندرج معاملات النوافذ الإسلامية ضمن الإطار الشرعي الذي يضبط كافة التعاملات، فيعتبر نظام الفوائد ممنوعا شرعا، وبالتالي فالتقيد بهذا المبدأ يعد بمثابة جزء من الايمان، وهذا ما يكسب النوافذ الإسلامية طابعا خاصا يميزها عن البنوك التقليدية مما دفع هذه الأخيرة للتخلي تدريجيا عن الربا (مداس و جودي، 2023).

### 3.2.2 طبيعة العلاقة بين الشبابيك الإسلامية والبنوك التقليدية:

نظرا لاختلاف طبيعة العلاقة بين البنوك التقليدية والفروع الإسلامية التابعة لها، فقد توجب تحديد العلاقة الموجودة بينهما وتوضيحها في العديد من النواحي، ويمكن إبراز أهمها من خلال الجدول التالي (عزوز، 2022):

**الجدول 1: العلاقة بين الشبابيك الإسلامية والبنوك التقليدية**

| الاستقلالية والملكية | مصدر رأس المال والحصول على التمويل | الميزانية والنتائج المالية |
|---|---|---|

| | | |
|---|---|---|
| ▪ لا يتمتع الفرع الإسلامي بالاستقلالية الإدارية والمالية أي غير مستقل عن البنك الرئيسي؛<br>▪ يعين مدير الفرع الإسلامي وموظفيه من طرف المدير العام للبنك التقليدي، كما تتخذ القرارات الخاصة بالفرع وفق السياسات العامة للبنك التقليدي؛<br>▪ تعتبر الفروع الإسلامية جزءا لا يتجزأ من البنية التنظيمية للبنك الرئيسي. | ▪ يمول الفرع الإسلامي من موارد البنك التقليدي، فهو لا يمتلك رأسمال مستقل خاص به، وقد يحصل على موارده من ميزانية البنك التقليدي من أجل تمويل أنشطته وفقا لصيغ التمويل الإسلامية (مرابحة، إجارة، مضاربة...)، كما لا يسمح له بجمع الودائع أو إصدار أدوات مالية إسلامية بشكل مستقل؛<br>▪ لا يمكن للفرع الإسلامي التوسع أو تطوير خدماته دون موافقة إدارة البنك الرئيسي. | ▪ لا يتم إعداد ميزانية مستقلة للفرع الإسلامي، بل يتم دمج نتائجها ضمن ميزانية البنك التقليدي، حيث يتم الفصل بين ميزانية الفرع الإسلامي وأموال البنك الأم بشكل محاسبي فقط وليس فعليا؛<br>▪ تصنف نتائج الفرع الإسلامي كمكون منفصل ضمن التقارير المالية دون استقلال مالي تام. |

**المصدر**: (عزوز، 2022، صفحة 253).

### 3. واقع الصيرفة الإسلامية داخل البنوك الجزائرية خلال الفترة (2021-2023)

سنتناول في هذا المحور تشخيص واقع الصيرفة الإسلامية لدى البنوك في الجزائر، وذلك بتسليط الضوء على أهم عمليات التمويل الإسلامي وأبرز منتجات التمويل الإسلامي خلال الفترة (2021-2023)، كما يلي (بنك الجزائر، جوان 2024):

#### 1.3 عمليات التمويل الإسلامي في البنوك التقليدية الجزائرية:

إن مجال الصناعة المالية الإسلامية في الجزائر تطور بشكل إيجابي منذ تاريخ اطلاقه في 2020، وجاء ذلك خلال إشراف الوزير على مراسم افتتاح ورشة تكوينية مخصصة لإطارات القطاع البنكي حول تطوير المالية الإسلامية والتمكين الاقتصادي في الجزائر، والتي نظمتها مصالح الوزارة بالتعاون مع الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية ومعهد البنك الإسلامي للتنمية، تحت عنوان "ترسيخ أسس التمكين الاقتصادي في ضوء القواعد والعقود والأطر التنظيمية للتمويل الإسلامي".

وعليه فقد تم تسجيل إجمالي الودائع المحصلة لدى البنوك الناشطة في مجال الصيرفة الإسلامية حاليا منذ إطلاق هذه التعاملات بقيمة قدرت بـ 794 مليار دج، وقيمة التمويلات المقدمة للشركات تتجاوز 493 مليار دج.

أما عدد البنوك التي تسوق حاليا المنتجات الإسلامية هو 12 بنكا، منها 6 بنوك عمومية و6 أخرى خاصة من خلال 858 نافذة ووكالة موزعة على المستوى الوطني والتي فتحت 715.886 حساب بنكي وفق مبادئ الصيرفة الإسلامية، حيث تمثل هذه الأرقام مدى "التطور الايجابي" لمجال الصناعة المالية الإسلامية في الجزائر منذ إطلاقه في 2020، وتسوق البنوك عدة منتجات إسلامية ابتكارية تتلاءم مع احتياجات الزبائن في عدة مجالات )الإذاعة الجزائرية(2024 ,.

**الجدول 2: حجم ودائع التمويل الإسلامي**

**مليار دينار، نهاية الفترة**

| طبيعة الودائع | 2021 | 2022 | 2023 |
|---|---|---|---|
| **أ حسابات الودائع** | **212.0** | **254.3** | **421.7** |
| المصارف العمومية | 18.09 | 56.9 | 112.5 |
| المصارف الخاصة | 193.1 | 197.4 | 309.2 |
| **ب الودائع في حسابات الاستثمار** | **231.9** | **299.5** | **256.5** |
| المصارف العمومية | 4.10 | 15.8 | 24.9 |
| المصارف الخاصة | 227.8 | 283.7 | 231.6 |
| **ج المجموع الكلي** | **443.9** | **553.7** | **678.2** |
| المصارف العمومية | %5.16 | %13.10 | %20.21 |
| المصارف الخاصة | %94.84 | %86.90 | %79.79 |

**المصدر:** (بنك الجزائر، جوان 2024، صفحة 55).

يتبين من خلال الجدول أن إجمالي حجم الودائع المرتبطة بالتمويل الإسلامي سجل حوالي 680.1 مليار دج في نهاية سنة 2023 مما يعكس نموا بنسبة 22.6%، مقارنة بسنة 2022 حيث بلغ 554.8 مليار دج والتي سجلت ارتفاعا بنسبة 24.8% بعدما بلغ ما قيمته 444.7 مليار دج في نهاية 2021، ويعزى هذا التباطؤ إلى انخفاض معدلات النمو في حسابات الودائع التي ارتفعت

بقيمة 422.6 مليار دج بنسبة 65.8% في نهاية سنة 2023 بالمقارنة بالسنة السابقة التي سجلت 254.8 مليار دج.

أما الودائع في حسابات الاستثمار فقد بلغت قيمتها 257.5 مليار دج في سنة 2023، حيث شهدت تراجعا في حجمها بنسبة 1.4%، بعدما ارتفعت بـ 29.1% في سنة 2022.

وحسب نوع البنوك سجلت ودائع التمويل الإسلامي في البنوك العمومية اتجاها تصاعديا، إذ بلغت 137.4 مليار دج في نهاية سنة 2023 بزيادة نمو ملحوظة قدرت بـ 89% بمقابل 216.7 مليار دج التي سجلت في نهاية 2022.

وعليه بلغت حصة البنوك العامة من إجمالي الودائع القائمة 20.21% بزيادة 7.11 نقطة مئوية مقارنة بسنة 2022 التي بلغت حصة 13.10%، بينما تراجعت حصة البنوك الخاصة إلى 79.79%.

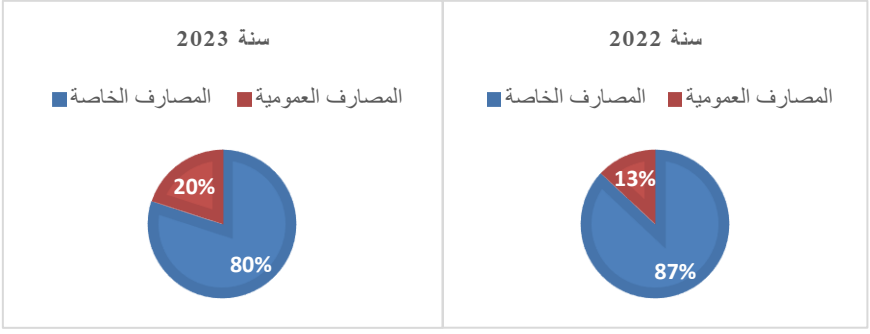
كما يتضح من خلال الجدول استحواذ البنوك المتخصصة في التمويل الإسلامي على 69.4 من إجمالي القائم للودائع بقيمة 471.18 مليار دج.

وعلى مستوى البنوك العمومية فقد سجل القائم للودائع 56.9 مليار دج في سنة 2022 ليرتفع بشكل مستدام إلى 112.5 مليار دج بنسبة 97.7% في سنة 2023 مما يعكس التطور الكبير والايجابي في عدد حسابات الودائع النشطة في هذه البنوك الذي تجاوز ضعف حجمه السابق.

أما بالنسبة للبنوك الخاصة فسجلت نموا قويا في حجم حسابات الودائع في نهاية سنة 2023 بنسبة 56.7% بعدما كان 2.3% فقط في السنة السابقة، بمعنى انتقال الزيادة من 482.2 مليار دج في 2022 إلى 542.7 في نهاية سنة 2023 (بنك الجزائر، جوان 2024، صفحة 55).

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

**الشكل 2: هيكل قائم منتجات التمويل الإسلامي**




**المصدر**: (بنك الجزائر، جوان 2024، صفحة 56).

**2.3 منتجات التمويل الإسلامي:** يبين الجدول الموالي أهم منتجات التمويل الإسلامي المعتمدة في البنوك العمومية والخاصة خلال نفس الفترة المدروسة:

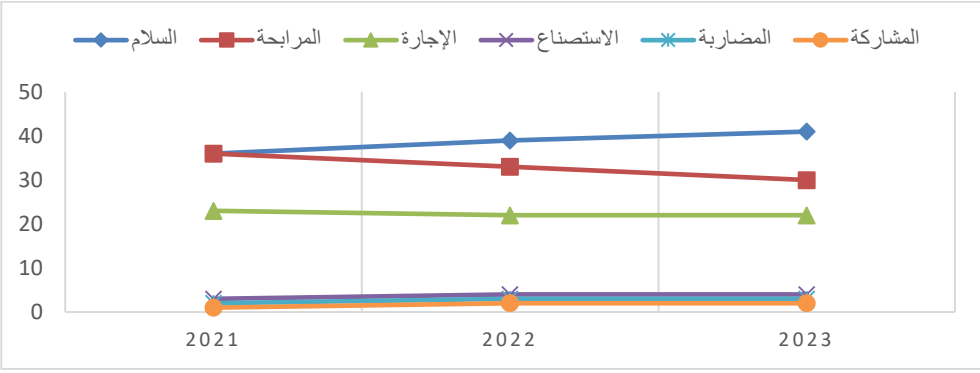
**الجدول 3: قائم منتجات التمويل الإسلامي**

**مليار دينار، نهاية الفترة**

| منتجات التمويل | 2021 | 2022 | 2023 |
|---|---|---|---|
| المرابحة | 130.7 | 129.7 | 139.5 |
| المشاركة | 1.1 | 2.0 | 4.2 |
| المضاربة | 6.0 | 7.6 | 8.3 |
| الاجارة | 83.9 | 86.5 | 100.4 |
| السلام | 133.1 | 153.9 | 187.7 |
| الاستصناع | 11.1 | 14.3 | 18.5 |
| **ج المجموع الكلي** | **365.9** | **393.9** | **458.5** |
| المصارف العمومية | %0.5 | %1.6 | %4.7 |
| المصارف الخاصة | %99.5 | %98.4 | %95.3 |

**المصدر:** (بنك الجزائر، جوان 2024، صفحة 57).

**الشكل 3: هيكل قائم منتجات التمويل الإسلامي**




**المصدر:** (بنك الجزائر، جوان 2024، صفحة 57).

نلاحظ من الجدول والشكل أن التمويل الإسلامي من قبل "السلام" حسب نوع المنتج قد استمر في احتلال المركز الأول في نهاية سنة 2023 بحصة 40.9%، مقارنة بسنة 2022 التي بلغت

حصته 39.1%، ثم يليه التمويل عن طريق "المرابحة" بنسبة 30.4% خلال سنة 2023 مقابل نسبة بلغت 32.9% في سنة 2022، أما حصة التمويل بـ "الإجارة" فقد احتلت المركز الثالث وبلغت حصتها 21.9% في نهاية 2023 مقابل نسبة قدرت بـ 22% في سنة 2022.

وقد سجل"السلام" في نهاية سنة 2023 نموا بنسبة 21.9%، حيث انتقل من 153.9 مليار دج سنة 2022 ليصل إلى 187.7 مليار دج في سنة 2023، بينما التمويل عن طريق "المرابحة" فقد شهد ارتفاعا بنسبة 7.6% ليبلغ حجمه 139.5 مليار دج سنة 2023 مقارنة بالسنة السابقة والتي بلغت حصته -0.8%، أما منتج "الاجارة" يعرض قائم التمويل مبلغ 100.4 مليار دج بنسبة زيادة قدرها 16.1% خلال سنة 2023، مقابل مبلغ قدره 86.48 مليار دج في سنة 2022، أي بنسبة زيادة بلغت 3.0%.

وبالرغم من تطورها الإيجابي، حافظت كل من منتجات "**الاستصناع**"، "**المضاربة**" و"**المشاركة**" على مكانتها، وبقيت الأقل تسويقا في نهاية سنة 2023 بمبالغ مستحقة قدرت بـ 18.5 مليار دج، 8.3 مليار دج، و4.2 مليار دج على التوالي، وعليه ينبغي التأكيد على أن البنوك الخاصة هي التي تبرز بسبب هيمنتها في تسويق هذه المنتجات (بنك الجزائر، جوان 2024، الصفحات 57-58).

## 4. تطور نشاط الصيرفة الإسلامية في البنك الوطني الجزائري BNA

### 1.4 لمحة تاريخية للبنك الوطني الجزائري BNA:

أنشئ البنك الوطني الجزائري بتاريخ 13 جوان 1966، وقد مارس كافة نشاطات البنك الشاملة وتخصص في تمويل القطاع الزراعي، وخلال سنة 1982 تم إعادة هيكلة البنك بإنشاء بنك جديد متخصص "بنك الفلاحة والتنمية الريفية" حيث تكفل بالتمويل وتطوير القطاع الفلاحي.

وفي سنة 1988 صدر القانون رقم 88-01 بتاريخ 12 جانفي 1988 المتضمن توجيه المؤسسات الاقتصادية نحو التسيير الذاتي، وكان له تأثيرات على تنظيم ومهام البنك منها خروج الخزينة من التداولات المالية وعدم تمركز توزيع الموارد من قبلها، حرية المؤسسات في التوطين لدى البنوك، وأيضا حرية البنك في أخذ قرارات تمويل المؤسسات، كما تم صدور القانون رقم 90-10 بتاريخ 14 أفريل 1990 المتعلق بالنقد والقرض حيث سمح بهيكلة جذرية للنظام البنكي بالتوافق مع التوجهات الاقتصادية الجديدة، كما وضع أحكاما أساسية كانتقال المؤسسات العمومية من التسيير الموجه إلى التسيير الذاتي.

وقد حاز البنك على اعتماده بعد مداولة مجلس النقد والقرض بتاريخ 05 سبتمبر 1995، وتم رفع رأسماله من 14.6 مليار دج إلى 41.6 مليار دج في جوان 2009، ومن 41.6 مليار دج إلى

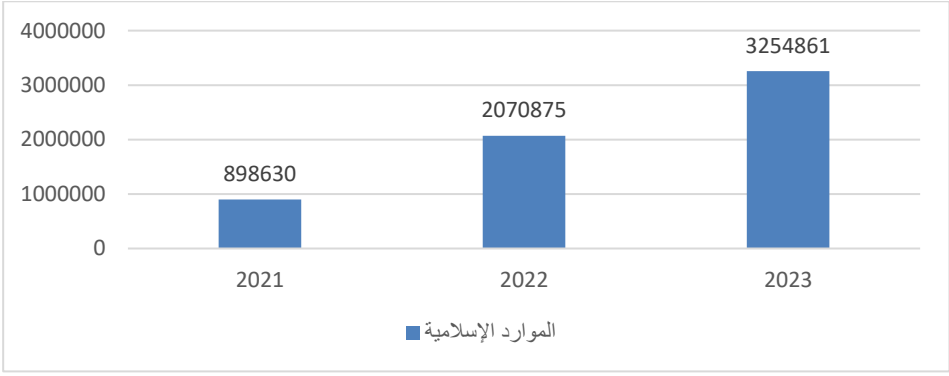
150 مليار دج في جوان 2018، أما خلال سنة 2020 تم إطلاق نشاط "الصيرفة الإسلامية" (البنك الوطني الجزائري، 2022، الصفحات 08-09).

**2.4 واقع البنك الوطني الجزائري في تقديم الخدمات الإسلامية:**

يتناول هذا الجزء الموارد الإسلامية التي يوفرها البنك بما في ذلك حسابات الزبائن الإسلامية، وصيغ التمويل الإسلامي مع الاستناد إلى تحليل بيانات وأرقام إحصائية:

**1.2.4 الموارد الإسلامية:** يمثل الشكل التالي تطور الموارد الإسلامية داخل البنك الوطني الجزائري خلال الفترة (2021-2023):

**الشكل 4: الموارد الإسلامية خلال الفترة (2021-2023)**




**المصدر**: (البنك الوطني الجزائري، التقرير السنوي، 2022، صفحة 33).

(البنك الوطني الجزائري، التقرير السنوي، 2023، صفحة 30).

يتضح من خلال الشكل أن الموارد الإسلامية عرفت ارتفاعا في نهاية سنة 2022 قدره 11722.45 مليون دج بنسبة +130% لتصل إلى 20708.75 مليون دج، بعدما كانت 8986.30 مليون دج في 2021، حيث تجاوز هدف التدفق المحدد بـ 10000 مليون دج بنسبة 117.22%، ويعود هذا الأداء إلى ارتفاع الودائع الإسلامية تحت الطلب بمقدار 9862.49 مليون دج، أي ما يمثل نسبة +141.20%، وقيمة الودائع لأجل 1859.96 مليون دج بنسبة 92.92% (البنك الوطني الجزائري، 2022، صفحة 33).

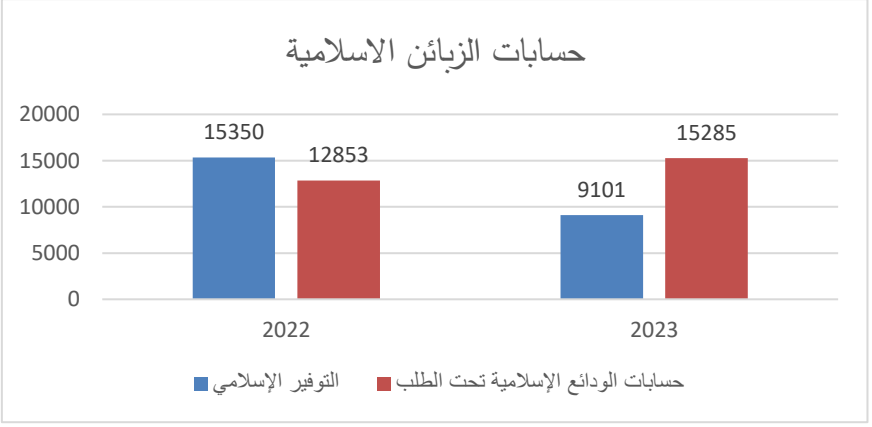
أما في سنة 2023 فقد تميزت الموارد الإسلامية بارتفاع قيمة الودائع الإسلامية بمبلغ 839.8611 مليون دج بنسبة 57.17% لتبلغ قيمة 32548.61 مليون دج بالمقارنة مع السنة السابقة، وهذا ما تجاوز هدف التدفق المحدد بـ 9000 مليون دج بنسبة انجاز بلغت 131.55%، وهذا بسبب ارتفاع الحسابات الإسلامية تحت الطلب وحسابات الاستثمار الإسلامية بمبلغ

10051.06 مليون دج بنسبة 59.66%، و1788.80 مليون دج أي 46.32% على التوالي (البنك الوطني الجزائري، التقرير السنوي، 2023، صفحة 30).

حيث شهدت الودائع الإسلامية تحت الطلب انتعاشا بقيمة بلغت 26898.23 مليون دج لتشكل أعلى نسبة من إجمالي الموارد الإسلامية، كما تحسنت الموارد الإسلامية لأجل لتصل مبلغ 5650.38 مليون دج بما يمثل نسبة 17% من إجمالي الموارد الإسلامية في نهاية سنة 2023.

**2.2.4 حسابات الزبائن الإسلامية:** يمثل الشكل الموالي تطور حسابات الزبائن الإسلامية في البنك الوطني الجزائري خلال نفس الفترة:

**الشكل 5: حسابات الزبائن الإسلامية خلال الفترة (2021-2023)**




**المصدر:** (البنك الوطني الجزائري، التقرير السنوي، 2022، صفحة 33).

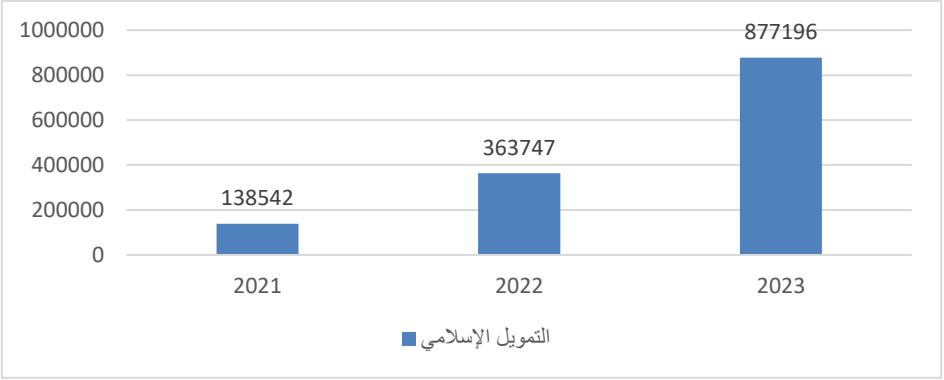
(البنك الوطني الجزائري، التقرير السنوي، 2023، صفحة 31).

يتبين من خلال الشكل أن محفظة حسابات الزبائن الإسلامية قد بلغت 31057 حسابا بزيادة قدرها 16182 حسابا، بنسبة 108.79% حتى نهاية سنة 2022، حيث يرجع ذلك إلى تطور حساب التوفير الإسلامي الذي بلغ 15350 حساب، ثم يليه حسابات الودائع تحت الطلب بـ 12853 حساب (البنك الوطني الجزائري، التقرير السنوي، 2022، صفحة 33).

أما فيما يخص سنة 2023 فقد ارتفعت محفظة حسابات الزبائن الإسلامية إلى 57043 حسابا بعدما بلغت 31057 حسابا في سنة 2022، أي بزيادة قدرها 25986 حسابا بنسبة 83.67%، وهذا راجع أساسا إلى تطور حسابات الودائع تحت الطلب التي بلغت 15285 حسابا، ثم تليها حسابات التوفير الإسلامية بـ 9101 حسابا (البنك الوطني الجزائري، التقرير السنوي، 2023، صفحة 31).

**3.2.4 التمويل الإسلامي:** يوضح الشكل الموالي تطور التمويل الإسلامي في بنك BNA خلال نفس الفترة المدروسة كما يلي:

**الشكل 6: التمويل الإسلامي خلال الفترة (2021-2023)**




**المصدر:** (البنك الوطني الجزائري، التقرير السنوي، 2022، صفحة 33).

(البنك الوطني الجزائري، التقرير السنوي، 2023، صفحة 31).

لقد عرفت التمويلات الإسلامية ارتفاعا بنسبة 162.55% أي ما يمثل 2252.05 مليون دج لتصل بذلك إلى 3637.47 مليون دج في نهاية السنة المالية 2022، بالمقارنة مع سنة 2021 حيث تم تسجيل 1385.42 مليون دج، حيث بلغ الهدف المحدد لهذه السنة المالية تدفق بقيمة 9000 مليون دج وحدد بنسبة 25.02% (البنك الوطني الجزائري، التقرير السنوي، 2022، صفحة 33).

كما شهدت هذه التمويلات تطورا أيضا في نهاية سنة 2023 بمقدار 5134.49 مليون دج بنسبة نمو 141.16% لتبلغ قيمة 8771.96 مليون دج مقارنة بالسنة السابقة (البنك الوطني الجزائري، التقرير السنوي، 2023).

**3.4 أهداف ومساعي البنك حول تطوير نشاط الصيرفة الإسلامية:**

في إطار جهود البنك الرامية لتعزيز نشاط الصيرفة الإسلامية شهدت السنة المالية 2023 الإنجازات التالية (البنك الوطني الجزائري، التقرير السنوي، 2023، صفحة 32):

- افتتاح 05 وكالات إسلامية جديدة في كل من وهران (1230)، بئر العاتر (1260)، برج بوعريريج (1250)، المرادية (1205)، وسيدي بلعباس (970)؛
- تدشين شباكين مخصصين للصيرفة الإسلامية بوكالتي أولف (413)، وتيميمون (251)؛
- افتتاح 39 شباكا إضافيا للصيرفة الإسلامية عبر عدد من وكالات البنك المنتشرة على المستوى الوطني، ليصبح عدد الشبابيك المخصصة لهذا النشاط 104 شباكا موزعة عبر 11 وكالة؛

وفيما يخص توسيع مجموعة المنتجات والخدمات تم إطلاق أربع منتجات إسلامية جديدة:

- تمويل "السلم" موجه للتجار، المهنيين والمؤسسات ذات النشاط التجاري أو الإنتاجي؛
- منتج "استصناع–الترقية العقارية" حصريا للمرقين العقاريين؛
- منتج "شهادة الاستثمار" الذي يتيح الاستثمار في سلة المشاريع التمويلية التي يقوم بها البنك سواء بأرباح أو بدون أرباح؛
- منتج استصناع "داري" موجه لفئة من الأفراد لتمويل عمليات بناء، توسيع أو تهيئة منزل؛
- تأمين التكافل "الرفيق" تطبيق ويب الخاص بالتأمين التكافلي للتأمين على الوفاة أو الإعاقة الجزئية أو الكلية، التأمين التكافلي... إلخ.

وفي إطار تحسين الأداء التجاري لشبكة الصيرفة الإسلامية، تم توقيع عدة اتفاقيات وشراكات مع جهات مختلفة، ومن بينها (البنك الوطني الجزائري، التقرير السنوي، 2023، صفحة 32):

- مجمع توسيالي: بهدف تمكين موظفي المجمع من الاستفادة من منتجات الصيرفة الإسلامية؛
- شركة كوندور الكترونيك: والمرتبطة بوضع حيز خدمة تمويل المرابحة للتجهيزات مع اعتماد منصة التجارة الالكترونية وخدمة التوقيع الالكتروني المعروفة بـ E-Faciliti؛
- الصيادلة الذين تم تسجيلهم لدى النقابة الوطنية الجزائرية للصيادلة الخواص؛
- شركة أوبتيموم تيليكوم الجزائر "جيزي": حيث تم التوقيع معها على اتفاقية تضبط شروط وأحكام منح التمويلات الإسلامية لصالح موظفيها؛
- شركة اتصالات الجزائر للهاتف النقال "موبيليس": وتحدد هي الأخرى شروط وأحكام منح التمويلات الإسلامية لفائدة عمالها؛
- مندوبو بنوك (البنك الخارجي الجزائري، القرض الشعبي الجزائري، البنك الوطني الجزائري): وهذا فيما يخص التمويل الإسلامي؛
- شركة الخدمات الجزائرية للسيارات مرسيدس بنز: التي تسوق منتجات AMS-MB عبر التمويل الإسلامي "الاجارة معدات، استثمار المرابحة"؛
- "جوميا" بخصوص التمويل الإسلامي المرابحة للتجهيزات؛
- توقيع عقد "بنك–تكافل" مع شركة الجزائر المتحدة للتأمين التكافلي العائلي؛
- شركة "MAGHREB TRUCK COMPANY": المتعلقة بالتمويلات الإسلامية الموجهة للزبائن المهتمين باقتناء المعدات المتحركة عبر صيغتي "المرابحة استثمار" أو "الإجارة".

## 5. خاتمة

وفي ختام هذه الدراسة نجد أن تجربة الصيرفة الإسلامية في الجزائر رغم حداثتها حققت نتائج كمية ونوعية، تمثلت في توسيع قاعدة العملاء وتطوير منتجات تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية خاصة من طرف البنوك الخاصة، كما كشفت التجربة العملية للبنك BNA عن خطوة مهمة نحو إدماج الصيرفة الإسلامية في النظام المالي المصرفي عبر تطبيق آلية الشبابيك الإسلامية، لكنها تحتاج إلى توسيع نطاقها وتحقيق استقلالية أكبر في العمليات والرقابة، وعليه توصلنا إلى جملة من النتائج التالية:

- تسجيل نمو متزايد للودائع الإسلامية مدعومة بثقة العملاء في المنتجات الإسلامية؛
- انتشار واسع للحسابات الإسلامية مما يعكس تجاوبا متزايدا للمتعاملين مع التمويل الإسلامي؛
- هيمنة التمويلات قصيرة ومتوسطة الأجل القائمة على البيع الآجل من خلال صيغ السلم، المرابحة، والاجارة، حيث شكلت نحو 93% من اجمالي التمويلات مقابل تمثيل بسيط للمضاربة والمشاركة؛
- تفوق البنوك الخاصة على البنوك العمومية والتي تستحوذ على 95% من السوق والمتمثلة في كل من "بنك البركة وبنك السلام"، مما يكشف عن تأخر البنوك العمومية في التحول الرقمي والهيكلي؛
- أظهر البنك الوطني الجزائري ديناميكية عالية من خلال فتح شبابيك جديدة، وتطوير منتجات جديدة، ورفع حجم التمويلات، وارتفاع عدد الحسابات الإسلامية؛
- كشفت تجربة البنك مجموعة من التحديات التنظيمية والاجرائية تستدعي مزيدا من التكييف والتطوير نتيجة غياب قانون مستقل للصيرفة الإسلامية وعجز الأدوات المالية كالصكوك.

ومن أجل تعزيز فعالية عمل النوافذ الإسلامية ارتأينا مجموعة من التوصيات التالية:

- ضرورة اصدار قانون خاص بالاستقلال التام للنافذة الإسلامية التابعة للبنك التقليدي، سواء من الناحية الإدارية، المحاسبية أو المالية؛
- تعزيز قنوات التواصل والتنسيق بين المؤسسات المالية الإسلامية والهيئات الرقابية والإشرافية بما يرسخ نموذج مصرفي مزدوج يراعي خصوصية السوق الجزائرية ويسهم في تنويع التمويل وتحقيق الشمول المالي؛
- الاستثمار في تكوين وتأهيل الكوادر البشرية المتخصصة والعمل على تطبيق التعليمات والتنظيمات الخاصة بالصيرفة الإسلامية؛

- إطلاق صكوك حكومية لتوفير أدوات تمويل طويلة الأجل تساعد على تعبئة الموارد وتشجيع صيغ المنتجات الاستثمارية كالمشاركة، المضاربة والاستصناع؛
- تحديث البنى الرقمية للبنوك العمومية وتوسيعها عن طريق انشاء منصات مصرفية رقمية مستقلة؛
- تعزيز الثقافة المالية الإسلامية من خلال حملات توعوية وطنية.

## 6. قائمة المراجع

**المراجع باللغة العربية:**


- أحمد عزوز. (2022). **شبابيك الصيرفة الإسلامية بالبنوك التقليدية كآلية لتفعيل الصيرفة الإسلامية بالجزائر**. *مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، 05*(01)، 252.
- الإذاعة الجزائرية .(06 10 ,2024) ***.وزير المالية يكشف عن ارتفاع إجمالي ودائع الصيرفة الاسلامية لدى البنوك الى 794مليار دج*** .الجزائر sur ,2025 23 07 le Consulté . https://news.radioalgerie.dz/ar/node/53074#:~:text=%D9%88%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D8%B2%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B2%D9%8A%D8%B1%20%D8%A3%D9%86%20%D8%B9%D8%AF%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%88%D9%83,%D8%A8%D9%86%D9%83%D9%8A%20%D9%88%D9%81%D9%82%20%D9%85%D8%A
- البنك الوطني الجزائري. (2022). ***التقرير السنوي.*** الجزائر. تم الاسترداد من https://www.bna.dz/wp-content/uploads/2024/06/Rapport-ar-2022-1.pdf
- البنك الوطني الجزائري. (2023). ***التقرير السنوي.*** تم الاسترداد من file:///C:/Users/aw/Downloads/Rapportarb2023.pdf
- الجريدة الرسمية. (09 ديسمبر, 2018). **المادة 02. *نظام 18-02 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018 المتعلق بقواعد ممارسة العمليات المصرفية بالصيرفة التشاركية من طرف البنوك والمؤسسات المالية،*** *73*، 20. الجزائر. تم الاسترداد من https://www.joradp.dz/FTP/JO-ARABE/2018/A2018073.pdf?znjo=73
- الجريدة الرسمية. (24 مارس, 2020). **المادة 17. *النظام رقم 01-20 المؤرخ في 15 مارس 2020 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالشروط البنكية المطبقة على العمليات المصرفية(16)***، 34. الجزائر. تم الاسترداد من https://www.joradp.dz/FTP/JO-arabe/2020/A2020016.pdf?znjo=16
- الهواري بن لحسن. (مارس, 2023). **النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في الجزائر: المزايا والمآخذ من وجهة نظر العاملين والعملاء –دراسة ميدانية–**. *مجلة التكامل الاقتصادي*، *11*(03)، 59.

- أم كلثوم براجع. (2025). **إدارة المعاملات المالية و المصرفية داخل الشبابيك الإسلامية في المنظومة المصرفية الجزائرية –دراسة حالة بنك BNA خلال الفترة (2020–2022)**. *مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، 11*(01)، 150.
- بنك الجزائر. (جوان 2024). ***التطور الاقتصادي والنقدي*. الجزائر: بنك الجزائر**. تم الاسترداد من https://www.bank-of-algeria.dz/stoodroa/2024/08/Rapport-annuel-2023-Ar.pdf
- حبيبة مداس ، و ليلى جودي. (2023). **النوافذ الإسلامية منهج لتبني خدمات الصيرفة الإسلامية في البنوك التقليدية –دراسة تجربة النافذة الإسلامية في بنك الإسكان للتجارة والتمويل "الجزائر"–**. *مجلة دراسات في المالية الإسلامية والتنمية*(07)، 72.
- حمو بوعوينة، و سامية بوضياف. (2025). **استراتيجية التحول نحو العمل المصرفي الإسلامي في الجزائر –الآليات والمعوقات–**. *مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، 08*(01)، 213.
- سفيان كوديد، و عمار درويش. (2022). **النوافذ الاسلامية بالبنوك التقليدية كمرحلة انتقالية للصيرفة الاسلامية –دراسة استطلاعية بنك الفلاحة والتنمية الريفية– وكالة وهران**. *مجلة دفاتر بوادكس، 11*(01)، 227.
- سلمى بن عيسى، و سمير بوعافية. (2024). **واقع تطبيق الصيرفة الإسلامية في البنوك التقليدية –دراسة حالة النوافذ الإسلامية في البنك الوطني الجزائري وكالة برج بوعريريج "705"–** . *مجلة أبحاث ودراسات التنمية، 11*(01)، 208.
- عبد الحق طرشاوي. (2024). **واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر –دراسة تحليلية–**. *Revue Algérienne de Finance Islamique، 02*(01)، 3–4.
- عبد القادر عبد الرحمان، و بن عودة حساني. (2020). **التمويل الاسلامي بين الالتزام بالضوابط وتحقيق الايرادات**. *مجلة الإحياء*(25)، 478.
- فؤاد محفوظي، و ابراهيم الخليل محفوظي. (2024). **شبابيك الصيرفة الإسلامية بالبنوك التقليدية كآلية لتفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر**. *دراسات اقتصادية، 18*(01)، 517.
- مفيدة نادي، و صابرينة مغتات. (2021). **النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين النظري والتطبيق–دراسة حالة "TRUST BANK"–**. *مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، 05*(02)، 404.